مـــجلة جامعة بخت الرضـــا المحكمة، ربع السنوية، العـــدد (45)، المجلد (1) يونيو 2026م
معامل التأثير العربي (1.25)
ISSN:[1858-6139],Online

# دلالات حروف الجر وقواعدها النحوية وتطبيقاتها على بعض الآيات القرآنية: دراسة ميدانية لطلاب قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة كردفان للعام (2023 -2024م)

نادية محجوب صالح عمر[1] حليمة عبد الله الجاك عبد الله[1]
جامعة كردفان، كلية التربية، قسم اللغة العربية (تخصص النحو والصرف)، السودان
Nedi789@gmail.com
تاريخ الاستلام:2026/04/16م تاريخ النشر:2026/06/30م

**مستخلص**

هدف الدراسة للتعرف على دلالات حروف الجر وقواعدها النحوية وتطبيقاتها على الجار والمجرور والآيات القرآنية، ورصد الصعوبات التي تواجه طلاب قسم اللغة العربية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبيان لجمع البيانات من مجتمع أداة ضم أساتذة وطلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة كردفان (عينة قصدية بلغت 145 فرداً بنسبة 10%). أبرز نتائج الدراسة: أسهم فهم واستيعاب قواعد حروف الجر إيجاباً في تجويد تلاوة القرآن الكريم وفهم القواعد النحوية والصرفية الأخرى. أبرز توصيات الدراسة: عقد حلقات نقاش طلابية حول التطبيقات النحوية، والاهتمام بالتلاوة والتجويد وحفظ القرآن الكريم في ضوء القواعد النحوية والبلاغية.

**كلمات مفتاحية** :حروف الجر، القواعد النحوية، الآيات القرآنية، جامعة كردفان.

**Abstract**

This study aimed to identify the semantic and grammatical rules of Arabic prepositions and their applications in prepositional phrases and Quranic verses, as well as to examine the difficulties faced by Arabic language students at the Faculty of Education, University of Kordofan. Utilizing a descriptive-analytical approach and a questionnaire administered to a purposive sample of 145 faculty members and students, the study found that understanding preposition rules positively enhances students' Quranic recitation and comprehension of other grammar and morphology rules. The study recommends organizing student discussion circles and emphasizing Quranic recitation, tajweed, and memorization through grammatical and rhetorical rules.

**Keywords:** Arabic prepositions, Grammatical rules, Quranic verses, University of Kordofan.

**مقدمة**

تعتبر حروف الجر من أهم القواعد النحوية والضرورية لطلاب اللغة العربية ويجب عليهم إتقان فهمها واستيعابها لأنها تدخل في كل مناحي الحياة اللغوية. حروف الجر ترتبط بقواعد نحوية للجار ومجرور وتلتزم بتطبيق النحوي من خلال القرآن. تكمن مشكلة البحث في الصعوبات والتحديات التي تواجه فهم واستيعاب حروف الجر والقواعد النحوية للجار ومجرور وتطبيقاتها في بعض الآيات القرآنية وسط طلاب تخصص اللغة العربية، كلية التربية جامعة كردفان، وبرز السوال الرئيسي: ما حروف الجر والقواعد النحوية على الجار ومجرور وتطبيقاتها في بعض الآيات القرآنية؟ وتفرعت منه الأسئلة التالية:

1/ ما أثر حروف الجر والقواعد النحوية على الجار ومجرور؟

2/ ما أثر حروف الجر وتطبيقاتها النحوية في بعض الآيات القرآنية؟

3/ ما أثر حروف الجر على فهم واستيعاب الطلاب للقواعد النحوية في اللغة العربية؟

4/ ما مدي ارتباط حروف الجر بالجار ومجرور وتطبيقاتها النحوية في القرآن الكريم؟

**أهمية الدراسة:** تعتبر الدراسة من الدراسات التي اهتمت وتناولت حروف الجر والقواعد النحوية على الجار ومجرور وتطبيقاتها في بعض الآيات القرآنية.

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية:

1/ التعرف على أثر حروف الجر والقواعد النحوية في الجار ومجرور.

2/ التعرف على أثر حروف الجر وتطبيقاتها النحوية في بعض الآيات القرآنية.

3/ التعرف على أثر حروف الجر وفهم واستيعاب الطلاب للقواعد النحوية في اللغة العربية.

4/ التعرف على مدى ارتباط حروف الجر بالجار ومجرور وتطبيقاتها النحوية في القرآن الكريم.

**فروض الدراسة**

1/ هنالك أثر لحروف الجر والقواعد النحوية في الجار ومجرور.

2/ هنالك أثر لحروف الجر وتطبيقاتها النحوية في بعض الآيات القرآنية.

3/ هنالك أثر لحروف الجر وفهم واستيعاب الطلاب للقواعد النحوية في اللغة العربية.

4/ هنالك ارتباط لحروف الجر بالجار ومجرور وتطبيقاتها النحوية في القرآن الكريم.

**منهج الدراسة:** اتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام أدوات الاستبانة والمقابلة لجمع المعلومات.

**مجتمع وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من أساتذة قسم اللغة العربية وطلاب وطالبات تخصص اللغة العربية، كلية التربية، جامعة كردفان. وقد تم اختيار عينة قصدية حجمها (140) فرد .

**مصطلحات الدراسة**

**دلالات:** هي المعاني أو الإرشادات التي تحملها الكلمات أو العبارات أو الأشياء وتعبر على المعني الذي يقصده المتكلم.

**حروف الجر:** هما جزء من الجملة العربية حيث يكون الجار هو الكلمة التي تسبق المجرور و المجرور هي الكلمة التي تلي الجار.

**التطبيقات:** هي برامج أو أدوات تستخدم لتحقيق هدف معين.

**قواعد والنحو:** هي مجموعة القواعد التي تحكم استخدام اللغة بشكل صحيح.

**الجملة:** هي مجموعة من الكلمات التي تعبر عن فكرة أو معنى معين.

**الدراسات السابقة**

**عبداله وآخرون(2023):** هدفت التعرف على الآثار الاجتماعية والتربوية لسورة النور وأحكامها ومعانيها وسط طلاب الصف الثالث ثانوي بمحلية الدلنج، استخدمن الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. استخدمت الدراسة الاستبانة والملاحظة والمقابلة لجمع المعلومات. توصلت الدراسة إلى أن الأحكام والمعاني في سورة النور أثرت إيجاباً على مخرجات المرحلة الثانوية في سلوكهم التربوي. أوصت الدراسة بالاهتمام بمنهج التربية الإسلامية والالتزام بأحكام و المعاني التربوية التي وردت في معظم الآيات القرآنية (سورتي الحجرات والنور).

**حسن وآخرون(2022):** هدفت الدراسة للتعرف على الآثار الدينية والتربوية والاجتماعية لسورة الحجرات وأحكامها وتطبيقها على طلاب الصف الثاني ثانوي بمحلية الدلنج. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من طلاب وطالبات الصف الثاني بالمرحلة الثانوية. توصلت الدراسة إلى أن الأحكام والمعاني في سورة الحجرات أثرت إيجاباً على سلوك طلاب الثاني الثانوي . أوصت الدراسة بالاهتمام بمناهج التربية الإسلامية والالتزام بأحكام والمعاني الدينية التي وردت في معظم الآيات القرآنية (سور الحجرات والبقرة والنور).

**صالح(2025):** هدفت الدراسة للتعرف على الدراسات الميدانية لطلاب المستوى الثالث، كلية التربية للفاعل وقاعدته وتطبيقاته النحوية على بعض الآيات القرآنية في سورة (ق). استخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من طلاب وطالبات المستوى الثالث كلية التربية، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات. توصلت الدراسة إلى أن فهم دلالات ومعاني الفاعل أثر إيجاباً على طلاب المستوى الثالث كلية التربية. أوصت الدراسة بالاهتمام بالقواعد النحوية وتطبيقاتها على الجملة الفعلية وبعض الآيات القرآنية الأخرى.

**التعليق على الدراسات السابقة:** تناولت هذه الدراسات أحكام ودلالات ومعاني بعض السور القرآنية وآثارها الاجتماعية ودينية و التربوية على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، أضف إلى ذلك دراسة تناولت دلالات ومعاني الفاعل وقاعدته وتطبيقاته النحوية على بعض الآيات القرآنية، وهذه الدراسة تتفق مع دراستنا في تناولها القواعد النحوية وتطبيقاتها على جار والمجرور وبعض الآيات القرآنية.

**حروف الجرّ عددها ومعانيها**

هناك حروف الجرّ، وهي: منْ، إلى، حتّى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على، مُذْ، مُنذُ، اللّام، كي، واو، وتاء، الكاف، والباء، ولعلّ، ومتى، ولولا. ه الحروف العشرون مختصة بالأسماء، وهي تعمل فيها الجرّ، (خلا، وحاشا، وعدا) في الاستثناء، وقلّ من ذكر (كي، ولعلّ، ومتى)، في حروف الجرّ. فأما (كي) فتكون حرف جر في موضعين: إحداهما: إذا دخلت على ما الاستفهامية، نحو: (كيمه) أي: كمه؟ فـ(ما) استفهامية مجرورة بـ(كي)، وحُذفت ألفها لدخول حرف الجرّ عليها، جيء بالهاء للسكت. الثاني: قولك: (جئتُ كي أكرم زيداً) ، فـ(أكرم) فعل مضارع منصوب بـ(أن) بعد (كي)، و(أن) والفعل مقدران بمصدر مجرور بـ(كي)، والتقدير:

جئتُ كي أكرم زيد، أي: لأكرم زيد. وأما (لعلّ) ؛ فالجرّ بها لغة عُقيل ومن قوله: (لعلّ أبي المغوار منك قريب). وأمّا (متى) ؛ فالجرُّ بها لغة هُذيل، ومن كلامهم: (أخرجها مني كمّه) يريدون: من كمّه. ولم يَعُد المصنف في هذا الكتاب (لولا) من حروف الجر، ومذهب سيبويه أنها من حروف الجرّ، لكن لا تجر إلا المُضمر، فتقول: (لولاي، ولولاك، ولولاه) ، فـ(الياء والكاف والهاء) عند سيبويه مجرورات بـ(لولا)[1]. وتدخل على الضمير المتصل نحو قول الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن نُّؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾[2]. وقد اختلف الكوفيون والبصريون فيها، فقال الكوفيون: هي عاملة في الاسم الذي بعدها الرفع، وذهب البصريون إلى أنّ الاسم المرفوع بعد (لولا) مرفوع بالابتداء، وليس الرفع له (لولا) ، لأنّ الحرف لا يعمل إلا إذا كان مختصاً، و (لولا) ليست مختصة، لأنها تدخل على الأسماء[3]. واعلم أنّ من حروف الجرّ ما لفظه مشترك ما بين الحرفية والاسمية، وهو خمسة: (الكاف، وعند، على، ومُذْ، ومُنْذ). ومنها ما لفظه مشترك بين الحرفية والفعلية، وهو: (خلا، عدا، حاشا)، ومنها ما هو ملازم للحرفية، وهو ما بقي، وسيأتي بيان ذلك في مواضعه. وسُميت حروف الجرّ، لأنها تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو لأنها تجر ما بعدها من الأسماء، أي: تخفضه، وتُسمى (حروف الخفض) أيضاً لذلك، وتُسمى أيضاً (حروف الإضافة) لأنها تضيف معاني للأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها، وذلك لأنّ من الأفعال ما لا يقوى على الحصول إلى المفعول به، فقووه بهذه الحروف، نحو: (عجبتُ من خالدٍ، مررتُ بسعيدٍ)، ولو قلت: عجبتُ خالداً، ومررتُ سعيداً، لم يجز لضعف الفعل اللازم وقصوره عن الوصول إلى المفعول به إلا أن يستعين بحروف الإضافة[4]. يجوز حذف حرف الجرّ قبل (أنْ)، نحو: (بشرتهُ أنه من الفائزين)، أي: بأنّه، وقيل (أنْ المصدرية) نحو: (عجز أن يفعل هذا الأمر)، أي: أن يفعله. قد تُزاد (ما) بعد (منْ، وعن، والباء)، فيبقى ما بعدهم مجروراً. وتُزاد بعد (رُبّ – والكاف) فتكفهما عن العمل، وتدخلان على الجملة الفعلية والاسمية نحو: (رُبما زرتك)، و (أنا مجتهد كما أخوك مجتهدٌ). كذلك تكون (عن) بمعنى (جانب) إذا سُبقت بـ(من) نحو: (فرّ من عن يميني) و(على) بمعنى (فوق) إذا سُبقت بـ(من) نحو: (سقط من على الجبل). فتكون كل واحدة منهم مضافة إلى ما بعدها كسائر الأسماء[5].

**ولهذه الحروف معانٍ، فهي كالآتي:**

**(من): ولها سبعة معانٍ:** أحدها: التبعيض، نحو: ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾[6]. ولهذا قُرئ ((بعض ما تحبون))[7]. والثاني: بيان الجنس، نحو: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۚ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾[8]. والثالث: ابتداء الغاية المكانية باتفاق، نحو: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [9]. والزمانية؛ خلافاً أكثر البصريين، ولنا قوله تعالى: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا ۚ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾ [10]. والحديث: ((فمُطرنا من الجمعة إلى الجمعة)) [11]. والرابع: التنصيص على العموم، أو تأكيد التنصيص، وهي الزائدة، ولها ثلاثة شروط: أن يسبقها نفي، أو نهي، أو استفهام. والخامس: البدل نحو: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [12]. والسادس: الظرفية نحو: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا

---

(1) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل: تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، ج3، ص 3 – 5.

(2) سورة سبأ، الآية (31).

(3) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: الإمام ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – لبنان، ج1، ص6.

(4) جامع الدروس العربية – موسوعة في ثلاثة أجزاء: مصطفى الغلاييني، دار ابن الجوزي، القاهرة، ص 547.

(5) القواعد الأساسية للغة العربية حسب سليج متن الألفية: لابن مالك، وخلاصة شراح ابن هشام، وابن عقيل، والأشموني: السيد أحمد الهاشمي، تحقيق عماد زكي البارودي، دار التوفيقية للتراث، ص 228.

(6) سورة آل عمران، الآية (92).

(7) هذه قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه..

(8) سورة الكهف، الآية (31).

(9) سورة الإسراء، الآية (1).

(10) سورة التوبة، الآية (108).

(11) هذا الحديث رواه البخاري في الاستسقاء، من حديث شرحبيل بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس.

(12) سورة التوبة، الآية (38).

خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ ۚ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴾ [1]. والسابع: التعليل كقوله تعالى: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا﴾ [2][3].

**(إلى): حرف جرّ، له ثمانية معانٍ:**

أحدهما: انتهاء الغاية الزمانية، نحو: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [4]. والمكانية نحو: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [5]. والثاني: المعية، وذلك إذا ضممت شيئاً إلى آخر، وبه قال الكوفيون وجماعة من البصريين في: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ ۖ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ ۖ فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ [6]. والثالث: التبيين وفي المبيَّنة لفاعلية مجرورها نحو: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [7]. والرابع: مرادفه اللام نحو: ﴿قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ [8]. والخامس: موافقة في ذكر جماعة نحو قول ابن مالك يمكن منه:} قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قُلْ لِلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) [9]. والسادس: الابتداء كقوله:

تَقولُ وقَد عالَيتُ بالكورِ فوقَها ** أَيُسقَى فلا يَروى إِلَيَّ ابنتُ أَحمَرا

والسابع: موافقة عند كقوله:

أم لا سبيلَ إلى الشبابِ وذكرِهُ ** أشهى إلَيَّ من الرحيقِ السلسلِ

والثامن: التوكيد، وهي الزائدة، أثبت ذلك الفرّاء، مستدلاً بقراءة بعضهم: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ [10]. وخُرجت على تضمين تهوى معنى تميل[11].

**الكاف: ولها أربعة معانٍ:** أولها: التشبيه، وهو الأصل فيها، نحو: ((علي كالأسد)). وثانيها: التعليل: كقوله تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾ [12]. أي لهدايتكم إياكم. وثالثها: معنى ((على)) نحو: ((كن كما أنت))، أي كن ثابتاً على ما أنت عليه. ورابعها: التوكيد، وهي الزائدة في الإعراب كقوله تعالى: ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [13]. أي ليس مثله شيء، وقول الراجز يصف خيلاً ضوامر: ((لواحق الأقراب، فيها كالمقق)). وأعلم أن الكاف قد تأتي اسماً بمعنى (مثل)، كقول الشاعر:

أتنتهون ولا ينهى ذوي شطَطٍ ** كالطعن [14] يذهبُ فيه الزيتُ والفُتُلُ

وقول الراجز: (يضحكن عن أسنان كالبرد المنضد). ومن العلماء من خصّ ورودها اسماً بضرورة الشعر، ومنهم من أجازه في الشعر والنثر، كالأخفش وأبي علي الفارسي وابن مالك وغيرهم [1].

---

(1) سورة فاطر، الآية (40).
(2) سورة نوح، الآية (25).
(3) أوضح المسالك، ص 20 – 26.
(4) سورة البقرة، الآية (187).
(5) سورة الإسراء، الآية (1).
(6) سورة الصف، الآية (14).
(7) سورة يوسف، الآية (33).
(8) سورة النمل، الآية (33).
(9) سورة الأنعام، الآية (12).
(10) سورة إبراهيم، الآية (37).
(11) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: الإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين يوسف بن أحمد، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ج1، ص96-97.
(12) سورة البقرة، الآية (198).
(13) سورة الشورى، الآية (11).
(14) الكاف: اسم بمعنى مثل، وهو في موضع الرفع على أنه فاعل ((ينهى)). والطعن: مضاف إلى الكاف الاسمية والفتل جمع فيلة.

**(عن):** تكون للمجاورة، نحو: (خرجت عن المدينة). وتكون للبدل، نحو: ((قم عني بهذا السفر) ، أي سافرت أنت مكاني. وتكون للتعليل: نحو: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ [2]. أي من أجل موعده. وتكون بمعنى (بعد) نحو: (عن قريب أقابلك). وتكون (عن) بمعنى (على)، نحو: ﴿هَاأَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ ۖ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ ۚ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ ۚ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم﴾ [3]، أي: عليها. وتكون (عن) بمعنى (من) نحو: ﴿ }وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ{ [4]، أي: منهم[5].

**(على):** تكون للاستعلاء (حساً)، نحو (وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ)[6]. وتكون للمعنى، نحو: (وفضل بعضهم على بعض في الأكل).

**(الباء):** وقد تكون الباء بمعنى (على) نحو: }وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ { [7]. أي: على قنطار. **(حتى):** وتكون لانتهاء الغاية، إلا أن الغالب ألا يدخل ما بعدها في حكم ما قبلها، نحو: (سرتُ حتى القدس) ، أي: إليها ولم أدخلها. وقد يدخل إن كان هنالك قرينة تدل على ذلك نحو: ((بذلتُ مالي حتى آخر درهم لي في سبيل بلدي) [8]. ومن حروف الجرّ (في) تكون للظرفية (حقيقة)، نحو: (الماء في الأبريق) ، أو مجازاً نحو: ((نظرت في الأمر). والتعليل نحو: (قُتل كليب في ناقة)، أي: بسبب ناقة. والمصاحبة نحو: ((خرج الأمير في موكبه). والمقايسة نحو: (ما ذنبنا في عفوك إلا هفوة) أي: بالقياس إليه. وقد تُضمّنُ (في) معنى (إلى) نحو: أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ ۚ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۚ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ [9]. أي: إليها. ومعنى (الباء) نحو: (هو بصير في المسألة) أي: بها. ومعنى (على) نحو: }قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ{ [10]. أي: عليها. (الباء) حرف من حروف الجر، ومن معانيها تكون للالتصاق، نحو: (أمسكتُ بيده). والاستعانة نحو: (كتبتُ بالقلم). والتعدية نحو: (ذهبتُ بعمرو). وللتعليل نحو: (قُتل بذنبه). والمصاحبة نحو: (بعتك الدار بأثاثها). والظرفية نحو: (أقمتُ بالدار). والعدل نحو: }وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ{ [11]. والمقابلة نحو: (بعتك الدار بالفرس) أي: في مقابلتها. والقسم وهي أصل أحرفه، ويجوز ذكر فعل القسم معها خلافاً لأخواتها نحو: (أقسم بالله). والتأكيد وهي الزائدة (لفظاً)، نحو: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [12]. وقد تضمنت الباء معنى (من) ، نحو: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ [13]، أي: منها. ومعنى (عن) نحو: }الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا {[14]، أي: عنه. ومعنى (على)، نحو: }وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) [15]، أي: على دينار[16]. (اللام) تكون للملك، نحو: (الهدية لمحمد). وتكون للعاقبة، نحو: ((لدوا للموت وابنوا للخراب). وتكون لشبه الملك، وتُسمى لام الاختصاص ولام الاستحقاق، نحو: (الحمد للرحمن). وتكون للتعليل، نحو: (جريت لئخوف). وتكون للتعدية، وهي الواقعة بعد أفعل تعجب، أو تفعيل لتبين أنّ ما بعدها مفعول

---

(1) سورة الشورى، الآية (11).
(2) سورة التوبة، الآية (114).
(3) سورة محمد، الآية (38).
(4) سورة الشورى، الآية (25).
(5) جامع الدروس العربية- موسوعة في ثلاثة أجزاء: مصطفى الغلاييني، دار ابن الجوزي، القاهرة، ص 557 – 558.
(6) سورة المؤمنون، الآية (22).
(7) سورة آل عمران، الآية (75).
(8) السهل في النحو والصرف: كامل محمد محمد عويضة، ص 416 – 417.
(9) سورة إبراهيم ، الآية (9).
(10) سورة طه ، الآية (71).
(11) سورة المائدة ، الآية (45).
(12) سورة الفتح ، الآية (28).
(13) سورة الإنسان، الآية (6).
(14) سورة الفرقان، الآية (59).
(15) سورة آل عمران، الآية (75).
(16) القواعد الأساسية للغة العربية: السيد أحمد الهاشمي، ص 229 – 230.

لما قبلها، نحو: (ما أجمع محمد للمال). وتكون للتبليغ، نحو: (قلتُ للرجل). وتكون للتقوية، نحو: (هو فعّال لما يريد). وتكون للتعجب، نحو: (لله دره رجلاً). وتكون لانتهاء الغاية، نحو: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۚ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ﴾ [1]. وتكون للاستغاثة، نحو: (يا لقومي)، وتستعمل هنا مفتوحة مع المشتقات. وتكون للوقت، وتسمى (لام الوقت، ولام التاريخ)، نحو: (كتبته لغرة شهر كذا) أي: عند غرته. وتكون بمعنى (على)، نحو: ﴿قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا ۚ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ [2][3]. ومن حوف الجرّ (رُبَّ): وهي شبيه بالزائد موضوع للتكثير والتقليل حسب القرينة، والأول أكثر، نحو: (رُبَّ رجلٍ عالم لقيته)، فـ (رُبَّ): حرف جر شبيه بالزائد، (رجل): مبتدأ مرفوع بضمة مقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد، و(عالم): صفة، وجملة (لقيته): خبر مبتدأ، وهو خاص بجر النكرة، والغالب أن يأتي بعده نعت مفرد أو جملة أو شبهها. فالمفرد كما مثل، والجملة نحو: (رُبَّ رجل لازمك عرفته)، وشبه الجملة: (رب جالس عندك عرفته))، ويجوز تخفيف الباء، كما في قوله تعالى(رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ) [4]، في قراءة نافع وعاصم، وشدّد الباقون، وهي هنا مكفوفة عن العمل بـــ (ما) الزائدة إعراباً الموكدة معنىً. (مُذْ ومُنذُ): ولا يُجر بهما من الاسم الظاهر إلا الزمن المعين نحو: (ما رأيته منذ يوم السبت، أو مذ يوم السبت)، ويجوز رفع ما بعدها على أنهما اسمان، نحو: (ما رأيته مذ يوم السبت)، فـــ (مذ): مبتدأ، (يوم السبت): خبره[5]. (الواو، والتاء): تكونان للقسم، كقوله تعالى: (وَٱلْفَجْرِ، وَلَيَالٍ عَشْرٍ)[6]، وقوله تعالى: (وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ) [7]، والتاء لا تدخل إلا على لفظ الجلالة، والواو تدخل على كلّ مُقسم به. (خلا، وعدا، وحاشا): تكون أحرف جر للاستثناء، إذا لم يتقدمهن (ما) [8].

**أقسام حروف الجر**

تنقسم حروف الجرّ إلى ما وُضع على حرفٍ واحد؛ وهو خمسة: (الباء، واللام، والكاف، والواو، والتاء)، وما وُضع على حرفين، وهو أربعة: (منْ، وعنْ، وفي، ومُذْ)، وما وُضع على ثلاثة أحرف، وهو ثلاثة: (إلى، وعلى، ومُنذُ)، وما وُضع على أربعة، وهو (حتّى) خاصة. تنقسم أيضاً إلى ما يجُر الظاهر دون المضمر، وهو سبعة: (الواو، التاء، ومُذْ، ومُنذُ، وحتّى، والكاف، ورُبَّ)، وما يجُر الظاهر والمضمر، وهو الباقي. ثمّ الذي لا يجُر إلا الظاهر ينقسم إلى ما لا يجُر إلا الزمان، وهو: (مُذْ، ومُنذُ)، نقول: (ما رأيتُه مذ يومين، أو منذ يوم الجمعة)، وما لا يجُر إلا النكرات وهو (رُبَّ) تقول: (رُبَّ رجل صالح)، وما لا يجُر إلى لفظ الجلالة، وقد يجُر لفظ الرَّب مضافاً إلى الكعبة، وقد يجُر لفظ الرحمن، وهي (التاء)، قال الله تعالى: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾[9]،«قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ»[10]، وهو كثير. وقالوا: (تربّ الكعبة لأفعلنّ كذا) وهو قليل. وقالوا: (تالرّحمن لأفعلنّ كذا) وهو أقلّ. وما يجُر كل ظاهر، وهو الباقي[11]. وحرف الجرّ على ثلاثة أقسام وهي: أصلي الذي يضيف إلى ركني الجملة معنىً فرعياً جديداً، ولابد أن يكون منطلقاً على النحو الذي بيّناه، والحرف الزائد وهو الذي لا يضيف إلى ركني الجملة معنىً فرعياً جديداً، وليس معنى زيادته أنه خالي من المعنى أو أن وجوده في الكلام مثل عدمه؛ وإنما يفيد التوكيد وتقوية الربط بين أجزاء الجملة، وهو لا يتعلق. والحرف الشبيه بالزائد، وهو الذي يضيف معنى لكنه لا يتعلق[12]. وأقسام حرف الجرّ وهي ثلاثة أقسام: أصلي، وزائد، وشبيه بالزائد. فالأصلي؛ ما يحتاج إلى متعلق، وهو لا يُستغنى عنه معنىً ولا إعراباً، نحو: (كتبتُ بالقلم). والزائد؛ ما يُستغنى عنه إعراباً ولا يحتاج إلى متعلق ولا يُستغنى عنه معنىً، لأنه إنما جيء به لتوكيد مضمون الكلام، نحو: (ما جاءنا من أحدٍ)، ونحو: (ليس سعيد بمسافر).

---

(1) سورة فاطر، الآية (13).
(2) سورة الإسراء، الآية (107).
(3) السهل في النحو والصرف، ص 420 – 421.
(4) سورة الحجر، الآية (2).
(5) تعجيل الندى بشرح قطر الندى: عبد الله بن صالح الفوزان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فرع القصيم، دار ابن الجوزي، ط4، ص 252.
(6) سورة الفجر، الآيات (1 –2).
(7) سورة الأنبياء، الآية (57).
(8) جامع الدروس العربية، ط1، ص 561 – 563.
(9) سورة الأنبياء، الآية (57).
(10) سورة يوسف، الآية (91).
(11) شرح قطر الندى وبل الصدى: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، ص 251.
(12) التطبيق النحوي: د. عبدة الراجحي، أستاذ العلوم اللغوية بجامعتي الإسكندرية وبيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص367– 368.

والشبيه بالزائد؛ ما لا يمكن الاستغناء عنه لفظاً ومعنىً، غير أنه لا يحتاج إلى متعلق، وهي خمسة أحرف: ((رُب – خلا – عدا – حاشا – لعلّ))، وسُمي شبيه بالزائد لأنه لا يحتاج إلى متعلق، وهو أيضاً شبيه بالأصلي من حيث أنه لا يُستغنى عنه لفظاً ولا معنىً، والقول بالزائد هو باب الاكتفاء، على حد قوله تعالى: }وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ{[1]، أي: وتقيكم البرد أيضاً[2].

**وحروف الجرّ قسمان:**

الأول: يدخل على الاسم الظاهر والمضمر، وهو: ((حاشا، عدا، خلا، والباء، واللام، وفي، وعلى، وعن، وإلى، ومن). والثاني: يدخل على الاسم الظاهر فقط، وهو: (كي، ورُب، ومذ، ومنذ، وحتى، والكاف، وواو القسم وتاؤه). (كي): وتختص (كي) بالدخول على (أن) المصدرية وصلتها، نحو: (سافرتُ كي أزورك). وتكون (كي) حينئذٍ حرف تعليل كاللام، وتكن مع (أن) وصلتها في تأويل مصدر. (رُب): تختص (رُب) بالنكرة موصوفة، نحو: (رب غني عطوف زارنا) ، والأغلب أن يكون جوابها فعلاً ماضياً، نحو: ((رب مؤمن نفعه الإيمان))، وقد تجر ضمير غيبة مميزاً، ولا يكون هذا الضمير إلا مفرداً مذكراً مفسّراً بتمييز بعده مطابق للمعنى، نحو: (ربة تلميذاً رأيته).(مُذ ومُنذ): تختص باسم الزمان، نحو: (ما قابلته مذ ساعتين، أو منذ ساعة) ، ويُشترط في مجرور (مذ) و (منذ) أن يكون وقتاً، وأن يكون معرفة أو نكرة معدودة، وأن يكون ماضياً، أو حاضراً، كما رأينا في المثالين[3]. ومن أقسام حروف الجر؛ ما يجر الظاهر والمضمر وهي سبعة: (من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والباء، واللام). ومنها ما تختص بالظاهر وهي سبعة وتنقسم إلى أربعة أقسام: ما لا يختص بظاهر بعينه، وهو (حتى، والكاف، والواو)، وقد تتصل (الكاف) في الضرورة على الضمير كقول العجاج:

وأمّ أو عالٍ لها أو أقربا

وما يختص بالزمان، وهو: ((مذ، ومنذ))، فأما قولهم: ((ما رأيته منذ أن الله خلقه))، فتقديره: مذ زمن أن الله خلقه، أي: مذ زمن خلق الله إياه. وما يختص بالنكرات، وهو: ((رُبّ))، وقد تدخل في الكلام على ضمير غيبة ملازم الإفراد، والتذكير.

وما يختص بـــ((الله ورُبّ مضاف إلى الكعبة))، أو لـــ((باء)) المتكلم، وهو: ((التاء))، نحو: ((وتالله لأكيدن))، و((تربّ الكعبة))[4].

تنقسم حروف الجر إلى نوعان: الأول: مشترك بين الاسم الظاهر والمضمر، وهو سبعة، وقد ذكرها المصنّف. والثاني: مختص بالاسم الظاهر، وهو سبعة ذكرها المصنّف أيضاً، وهي أربعة أقسام:

أ/ ما يختص بالنكرات، وهو: ((رُبّ)).

ب/ ما يختص بالزمان، وهو: ((مُذْ، ومُنذْ)).

ج/ ما يختص بلفظ الله، وهو: ((التاء)).

د/ ما لا يختص بظاهر بعينه، وهو: ((الكاف، وحتى))[5].

**الأسماء التي تُجرّ بالكسرة**

ونعني بها غير الممنوع من الصرف، وهي:

**(أ) الاسم المفرد:** قال تعالى:﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [6]. فكلمة ((اللغو)): مجرورة بالكسرة، لأنها اسم مفرد جاء بعد حرف جرّ. وقال تعالى: "وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ " [7]. فكلمة ((الناس)): مجرورة بالكسرة لأنها اسم أُضيف إلى اسم آخر هو ((أكثر)).

وقال تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [8]. فكلمة ((رب)): مجرور بالكسرة لأنها اسم مفرد أخذ موقع البدل من لفظ الجلالة، أو الصفة. وقال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ

---

(1) سورة النحل، الآية (81).

(2) جامع الدروس العربية: مصطفى الغلاييني، دار الجوزي، القاهرة، ص 562.

(3) السهل في النحو والصرف: كامل محمد محمد عويضة، ص 408.

(4) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: الإمام ابن هشام الأنصاري، ص 16 – 20.

(5) تعجيل الندى بشرح قطر الندى، ط4، ص 248 – 249.

(6) سورة البقرة، الآية (255).

(7) سورة يوسف، الآية (103).

(8) سورة الفاتحة، الآية (2).

فَضْلاً مِّنْ رَّبِّهِمْ وَرِضْوَاناً وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) [1]. فكلمة ((العدوان)): مجرورة بالكسرة، لأنها اسم مفرد عُطف على اسم آخر مجرور.

وقال تعالى: }هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ{ [2]. فكلمة ((كلّه)): مجرورة بالكسرة، لأنه اسم مفرد أخذ موقع التوكيد.

**(ب) المؤنث السالم:** مثلما يُنصب جمع المؤنث السالم بالكسرة؛ يُجرّ بها. قال تعالى: ﴿لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [3]. فكلمة ((السموات)): مجرورة بالكسرة، لأنها جمع مؤنث سالم أخذ موقع المضاف إليه.

وقال أبو تمام

من القرطاتِ في الآذانِ تبقى ** بقاء الوحي في الصمّ الصلاب

فكلمة ((القرطات)): مجرورة بالكسرة لأنها جمع مؤنث سالم، جاء بعد حرف جر.

**(ج) جمع التكسير:** ويُجر جمع التكسير بالكسرة. قال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [4]. فكلمة ((صدورهم)): مجرورة بالكسرة، لأنها جمع تكسير جاء بعد حرف جر[5].

ومن التي تُجرّ بالكسر المبني، وقُسّم إلى قسمين:

قسم متفق عليه نحو: ((هؤلاء))؛ فإنّ جميع العرب يكسرون آخره في جميع الأحوال. وقسم مختلف فيه، وهو: ((حذام وقطام)) ونحوهما من الأعلام المؤنثة الآتية على وزن ((فعال))، و((أمس)) إذا أردت به اليوم الذي قبل يومك. فأما باب ((حذام)) ونحوه؛ فأهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقاً فيقولون: ((جاءني حذام))، ((مررتُ بحذام. وأما ((أمس)): فأهل الحجاز يبنونه على الكسر فيقولون: ((مضى أمس))، و((اعتكفتُ أمس))، و((ما رأيته مُذْ أمس))[6]

**الأسماء التي تُجرّ بالياء**

**(أ) المثنى:** مثلما يُنصب المثنى بالياء؛ يُجرّ بها. قال تعالى: }فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ{ [7]. فكلمة ((زوجين)): مجرورة بالياء لأنها مثنى، جاء في موضع المضاف إليه.

وقال تعالى: »وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع مَّلَيْ صَبْرًا «[8]. فكلمة ((غلامين)): مجرورة بالياء، لأنها مثنى جاء بعد حرف جرّ، وكلمة ((يتيمين)): مجرورة بالياء، لأنها مثنى جاء صفة لكلمة مجرورة.

**(ب) الملحق بالمثنى:** فإذا كانت ((كلا وكلتا)) مضافتين إلى ضمير فإنهما يُجرّان بالياء. فتقول: ((سلمتُ على الأستاذين كليهما))، فكلمة ((كليهما)): مجرورة بالياء، لأنها ملحق بالمثنى، وقع موقع التوكيد. وتقول: ((مررتُ بالحديقتين كلتيهما))، فكلمة ((كلتيهما)): مجرورة بالياء، لأنها ملحق بالمثنى، جاء موقع التوكيد.

**(ج) اسم الإشارة:** قال خليل مطران:

وإنّ لهذين العشيقين حادثاً ** غريباً يودّي أنْ أرى كيف يكمل

فكلمة ((ذين)): مجرورة بالياء، لأنها اسم إشارة مثنى، سبقه حرف جرّ.

وقال البارودي:

إنّ في بُردَتَيّ هاتَين لَبّاً ** يقصرُ الفرْنَ أوْ يفُلُّ السِّلاحا

---

(1) سورة المائدة، الآية (2).
(2) سورة آل عمران، الآية (119).
(3) سورة غافر ، الآية (57).
(4) سورة الحجر، الآية (47).
(5) الكافي في النحو وتطبيقاته: تحقيق د. إبراهيم صبري السيد، جامعة عين شمس – مكتبة الآداب، ط3، ص 148 – 150. الجزء الأول والثاني معاً.
(6) شرح قطر الندى وبل الصدى: للعلامة أبي عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري المصري (708هـ – 766م)، تحقيق ودراسة إبراهيم الفقيه، مكتبة الإمام الوادعي، ص 43 – 46.
(7) سورة المؤمنون، الآية (27).
(8) سورة الكهف، الآية (82).

فكلمة ((تين)): مجرورة بالياء لأنها اسم إشارة مثنى وقع نعتاً.

**(د) الاسم الموصول المثنى:** ومثاله جرّه بالياء قولك: ((مررتُ بالقصرين اللذين قرأت عنهما – سلمتُ على الطالبتين اللتين تفوقتا)). فكلمة ((اللذين))، وكلمة ((اللتين))؛ مجرورتا بالياء، لأنهما اسمان موصولان، وقعا صفة[1]. من الأسماء التي تُجرّ بالياء المعرب بالحروف. فالمثنى يُجر بالياء المفتوح ما قبلها، المكسور ما بعدها مثل: ((أحسنت إلى المجتهدين)). ومن العرب من يلزم المثنى الألف رفعاً ونصباً وجرّاً وهم: بلو الحارث بن كعب، وخثعم، وزبيد وكنانة وآخرون، فيقولون: ((جاء الرجلان، ورأيتُ الرجلان، ومررتُ بالرجلان))، وعليه قال الشاعر:

إنّ أباها وأبا أباها ** قد بلغا في المجد غايتاها

وحملوا على هذه اللغة قراءة من قرأ: ((إنّ هذا لساحران)) بتشديد ((إنّ))، وقُرئ: ((إن هذان)) بتخفيضها[2].

**(ه) جمع المذكر السالم والملحق به:** كما كان جمع المذكر يُنصب بالياء؛ فإنه يُجرّ بها أيضاً.

قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾ [3]. فكلمة ((المنزلين)): مجرورة بالياء، لأنها جمع مذكر سالم، جاء في موضع المضاف إليه. وقال تعالى: ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ [4]. فكلمة ((المتقين)): مجرورة بالياء لأنها جمع مذكر سالم، أعقب حرف جرّ. وقال عزّ وجل: ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [5]. فكلمة ((أهلي)): مجرورة بالياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم، وسبقها حرف الجرّ وحُذفت النون للإضافة إذ أصلها: ((أهلين)). وقال تعالى: ﴿وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [6]. فكلمة ((العالمين)): مجرورة بالياء، لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم، جاءت بعد حرف جرّ. وقال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ [7]. فكلمة ((عليين)): مجرورة بالياء، لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم جاءت بعد حرف جرّ. وقال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [8]. فكلمة ((السنين)): مجرورة بالياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم أخذت موضع المضاف إليه[9].

من الأسماء التي تُجر بالياء المعرب بالحروف، وهو المثنى، مثال: ((أحسنت إلى المجتهدين)) حيث تكون الياء مكسور ما قبلها ومفتوح ما بعدها.

الأسماء الخمسة تُجرّ بالياء، مثل: ((عامل الصديق معاملة أخيك))،

يُعرب ((اثنان واثنتان)): إعراب المثنى، ويُعرب ((كلا وكلتا)): إعراب المثنى. مثل: ((رأيتُ الرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما))، و((مررت بالرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما))[10].

ومن الأسماء التي تجر بالياء الأسماء الخمسة، أو الستة بإضافة ((هنو)).

قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾[11]. فكلمة ((أبي)): مجرورة بالياء لأنها اسم من الأسماء الخمسة جاء بعد حرف جر.

وقال البهاء زهير:

ولم تظلمي إلّا بقولك قد سلا ** أمثلي يسلوا عنك لا وأبيك

فكلمة ((أبي)): مجرورة بالياء لأنها اسم من الأسماء الخمسة، جاء بعد واو القسم.

وقال تعالى: ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِآيَاتِنَا أَنتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾[1] فكلمة ((أخي)): مجرورة بالياء لأنها من الأسماء الخمسة جاء بعد حرف جر. ومثله قول بشّار:

---

(1) الكافي في النحو وتطبيقاته: صبري إبراهيم السيد،ط2، ج2، ص 151 – 153.

(2) جامع الدروس العربية – موسوعة في ثلاثة أجزاء: مصطفى الغلاييني، ص 348.

(3) سورة المؤمنون، الآية (29).

(4) سورة ق، الآية (31).

(5) سورة الفتح، الآية (12).

(6) سورة العنكبوت، الآية (6).

(7) سورة المطففين، الآية (18).

(8) سورة يونس، الآية (5).

(9) الكافي في النحو وتطبيقاته: صبري إبراهيم السيد، ج1 – ج2، ص 153 – 154.

(10) جامع الدروس العربية – موسوعة في ثلاثة أجزاء: مصطفى الغلاييني، ص 348 – 349.

(11) سورة يوسف، الآية (4).

وكُلُّ أخٍ سيَذهبُ عن أخيهِ ** وباقي ما تُحبُّ إلى ذَهابِ

وقال البهاء زهير:

وكانت تُسمّيني أخاها تعلُّلاً ** فقلتُ لها أفسدتِ عقلَ أخيكِ

فكلمة (أخى): مجرورة بالياء لأنها من الأسماء الخمسة، وقع موقع المضاف إليه. قال تعالى﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾[2]. فكلمة (ذى): مجرورة بالياء، لأنها اسم من الأسماء الخمسة وقع صفة لأ (رب). وقال البحتري:

أضحكَ البينُ يومَ ذاكَ وأبكى ** كُلَّ ذي صَبوةٍ وسرَّ وساءَ

فكلمة (ذي): مجرورة بالياء لأنها اسم من الأسماء الخمسة وقع موقع المضاف إليه.

ونقول: (سأتصل بحميك اليوم) ، فكلمة (حمى): مجرورة بالياء لأنها اسم من الأسماء الخمسة وقع موقع الاسم المجرور.

ونقول: (أخرج هذا الفرش من فيك) ، فكلمة (في): مجرورة بالياء، لأنها اسم من الأسماء الخمسة وقع موقع الاسم المجرور[3].

الأسماء الستة المعتلة المضافة تُجر بالياء نيابة عن الكسرة فتقول: (مررتُ بأبيه). وإن كانت مُثناه أُعربت إعراب المثنى فتُجرّ بالياء، فتقول: (مررتُ بأبوين)[4].

**الأسماء التي تُجرّ بالفتحة:** هي الممنوع من الصرف (التنوين) ، حيث نقرأ كلمة (محمد) في جمل مثل: (محمدٌ مجتهدٌ – إن محمداً موجوداً، سلمت على محمدٍ). نلاحظ أن حرف الدال وُضعت عليه ضمتان أو كسرتان بحسب الموقع الإعرابي للكلمة داخل كل جملة، وهذا ما نسميه بالصرف أو التنوين. وهناك شروط معينة إذا تحققت في كلمة حُكم بمنع هذه الكلمة من الصرف، وهذه الشروطُ هي:

أ/ العلمية والعجمة.

ج/ العلمية وزيادة الألف والنون.

د/ العلمية ووزن الفعل.

ه/ العلمية ووزن فُعَل.

و/ الوصفية وزيادة الألف والنون – الوصفية ووزن ((أفْعَل)) ومؤنثه – الوصفية ووزن ((أفْعل)) – الوصفية ووزن ((فعال))، وصيغة منتهى الجموع وزيادة الهمزة.

قال تعالى: (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ)[5]. ((مصابيح)): اسم مجرور بالياء وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف لكونه على صيغة منتهى الجموع.

وقال حافظ إبراهيم:

وإن كُنتَ في مصرَ نعمَ النَصيرِ ** إذا ما أهابَت بأنصارِها

((مصر)): اسم مجرور بـــ((في)) وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

وقال بشار:

إلى سُليمانَ راحَت تَغتَدي حزقاً ** والخَيرُ مُتَّبَعٌ والشَرُّ مُجتَنَبُ

((سليمان)): اسم مجرور بـــ((إلى)) وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون.

وقال مسلم بن الوليد:

إذا قَدحت إحدى الحصا قَذفت بها ** فتَقذفُ في أُخرى وإن لَم تَعمَّد

((أخرى)): اسم مجرور بـــ((في)) وعلامة جره الفتحة المقدّرة لأنه ممنوع من الصرف[6]. حكم الاسم الممنوع من الصرف أن يُمنع من التنوين والكسرة، وأن يُجر بالفتحة نحو: ((مررتُ بأفضل منه)) إلا إذا سبقته ((ال))، أو أُضيف فيُجرّ بالكسرة على

---

[2] سورة القصص، الآية 35.

(3) سورة الرحمن، الآية (78).

(4) الكافي في النحو وتطبيقاته: صبري إبراهيم السيد، ج1 – ج2، ص 154 – 155.

(5) شرح الندى وبل الصدى: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، ص 60.

(6) سورة فصلت، الآية (12).

(6) الكافي في النحو وتطبيقاته: صبري إبراهيم السيد، ج1، ج2 معاً، ص 158 – 175.

الأصل نحو: ((أحسنت إلى الأفضل، أو إلى أفضل الناس)). ويكون الجرّ بفتحة مقدّرة على الياء المحذوفة كما يكون الرفع بضمة مقدّرة عليها كذلك[1].

**دراسة تطبيقية في الجزء الأول**

قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾[2]. الشاهد: (بسم): الباء جر زائد. و(اسم): مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره مضاف. لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. (الرحمن): نعت من لفظ الجلالة مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره. (الرحيم): نعت ثاني من لفظ الجلالة مجرور بالكسرة الظاهرة. قال تعالى:﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾[3]. لشاهد هو: (لله رب العالمين)). (لله): اللام حرف جر بمعنى الاختصاص ولفظ الجلالة مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. (ربّ): نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف. (العالمين): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. قال تعالى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾[4]. الشاهد هو: (مالك يوم الدين). (مالك): نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف. (يوم): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف. (الدين): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. قال تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾[5]. الشاهد: (عليهم). (على): حرف جر يمعنى الاستعلاء. و(الهاء): ضمير متصل مبنى فى محل جر. قال تعالى:﴿ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾[6]. الشاهد: (فيه): (في): حرف جر بمعنى السببية. و (الهاء): ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر. الشاهد هو: (للمتقين): اللام حرف جر بمعنى الاختصاص. و(المتقين): مجرور بالياء وعلامة جره الياء. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾[7]. الشاهد هو: (بما): (الباء): حرف جر بمعنى الاستعانة. و (ما): اسم موصول مبني في محل جر مجرور. الشاهد: (إليك): (إلى): حرف جر بمعنى عند. والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مجرور. الشاهد: (من قبلك): من حرف جر بمعنى التأكيد. و((قبل): اسم مجرور بالكسرة. والضمير كاف مضاف إليه. قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[8]. الشاهد: (على هدى): على حرف جر بمعنى في. وهدى: مجرور بـــ (على) وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. الشاهد: ((من ربهم)): من: حرف جر بمعنى الابتداء. ورب: مجرور والضمير هاء مضاف إليه. قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾[9]. الشاهد هو: (في الأرض). في: حرف جر بمعنى السببية. والأرض: اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. قال تعالى﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾[10]. الشاهد هو: (إلى شياطينهم): بمعنى المبينة. وشياطين: مجرور بمن بالكسرة والهاء مضاف إليه مجرور. قال تعالى: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾[11]. الشاهد هو: (كمثل). الكاف: حرف جر بمعنى التشبيه. ومثل: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الشاهد: ((بنورهم)). الباء: حرف جر بمعنى التعدية. ونور: اسم مجرور وعلامته الكسرة. الهاء: مضاف إليه. الشاهد هو: ((في ظلمات)). في: حرف جر بمعنى السببية. وظلمات: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة. قال تعالى : ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾[12]. الشاهد هو: ((في ريب)). في: حرف جر بمعنى مع. وريب: اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. الشاهد هو ((على عبدنا)). على: حرف جر بمعنى اللام. وعبد: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة والضمير (نا) متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

---

(1) جامع الدروس العربية – موسوعة في ثلاثة أجزاء: مصطفى الغلاييني، ص 346.
(2) سورة الفاتحة، الآية (1).
(3) سورة الفاتحة، الآية (2).
(4) سورة الفاتحة، الآية (4).
(5) سورة الفاتحة، الآية (7).
(6) سورة البقرة، الآية (2).
(7) سورة البقرة، الآية (4).
(8) سورة البقرة، الآية (5).
(9) سورة البقرة، الآية (11).
(10) سورة البقرة، الآية (14).
(11) سورة البقرة، الآية (17).
(12) سورة البقرة، الآية (23).

الشاهد هو: ((بسورة)). الباء: حرف جر بمعنى البدل. وسورة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. الشاهد هو: ((من مثله)). من: حرف جر بمعنى البيان. ومثله: اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والضمير هاء: مضاف إليه مجرور. الشاهد هو: ((من دون الله)). من: حرف جر بمعنى الظرفية. ودون: اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. الشاهد هو: ((عنها)): عن: حرف جر بمعنى المجاورة والبعد. والضمير هاء: متصل مبني على الفتح في محل جر.

**الاطر التحليلي لدلالات ومعاني الشرط وتطبيقاته النحوية على الجملة الفعلية وبعض الآيات القرآنية**

**جدول (1) أثر حروف الجر والقواعد النحوية في الجار ومجرور.**

| م | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | متردد | لأوافق | لأوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | لحروف الجر تعريف واضح ومحدد ومبسط | %60 | %30 | %10 | – | – |
| 2 | لحروف الجر قاعدة نحوية متفق عليها | %71 | %20 | – | %9 | – |
| 3 | حروف الجر لها تأثير على الجار | %75 | %10 | %6 | %5 | %5 |
| 4 | حروف الجر لها تأثير على المجرور | %76 | %10 | – | %9 | – |
| 5 | حروف الجر تؤثر في الإعراب | %70 | %15 | %5 | %10 | |

**المصدر: من إعداد الباحثتان من خلال الدراسة الميدانية، 2025م.**

يتضح من جدول (1) أن لحروف الجر تعريف واضح ومحدد ومبسط بنسبة60% أما عبارة (لحروف الجر قاعدة نحوية متفق عليها) بنسبة 71%، وعبارة (حروف الجر لها تأثير على الجار) بنسبة 75% .عبارة(حروف الجر لها تأثير على المجرور) بنسبة 76%. عبارة (للشرط أوضاع مختلفة) بنسبة 90%.، عبارة (حروف الجر تؤثر في الإعراب) بنسبة 70%.

**جدول (2) أثر حروف الجر وتطبيقاتها النحوية في بعض الآيات القرآنية.**

| م | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | متردد | لأوافق | لأوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | حروف الجر واضحة في سورة البقرة | %80 | %20 | – | %10 | – |
| 2 | حروف الجر لها أثر في سورة فصلت | %65 | %30 | %5 | – | – |
| 3 | حروف الجر واضحة في سورة الفاتحة | %75 | %15 | %10 | – | – |
| 4 | حروف الجر واضحة في سورة الرحمن | %77 | %13 | %10 | – | – |
| 5 | حروف الجر واضحة في سورة يوسف | %61 | %15 | %14 | %10 | – |

**المصدر: من إعداد الباحثتان من خلال الدراسة الميدانية، 2025م.**

من خلال جدول (2) نجد أن (حروف الجر واضحة في سورة البقرة) بنسبة 80%. عبارة (حروف الجر لها أثر في سورة فصلت) بنسبة 65%. عبارة (حروف الجر واضحة في سورة الفاتحة) بنسبة 75%. عبارة (حروف الجر واضحة في سورة الرحمن) بنسبة 77%. عبارة (حروف الجر واضحة في سورة يوسف) بنسبة 61%.

**جدول (3) أثر حروف الجر في فهم واستيعاب الطلاب للقواعد النحوية في اللغة العربية.**

| م | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | متردد | لأوافق | لأوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | حروف الجر لها أثر في فهم اللغة | %75 | %10 | %10 | %5 | – |
| 2 | حروف الجر لها أثر في استيعاب اللغة | %70 | %10 | %10 | 10% | – |
| 3 | حروف الجر لها أثر في تطبيقات اللغة العربية | %72 | %20 | %8 | – | – |
| 4 | حروف الجر لها أثر في النحو | %77 | %18 | %10 | %5 | – |
| 5 | حروف الجر لها أثر في الأعراب | %75 | 25% | 10% | – | – |

**المصدر: من إعداد الباحثتان من خلال الدراسة الميدانية، 2025م.**

من خلال جدول (3) نجد أن (حروف الجر لها أثر في فهم اللغة) بنسبة 75%. عبارة (حروف الجر لها أثر في إستيعاب اللغة) بنسبة 70%.عبارة (حروف الجر لها أثر في تطبيقات اللغة العربية) بنسبة72%. عبارة (حروف الجر لها أثر في النحو) بنسبة77% لا أوافق. عبارة (حروف الجر لها أثر في الأعراب) بنسبة 75%.

جدول (4) ارتباط حروف الجر بالجار ومجرور وتطبيقاتها النحوية في القرآن الكريم

| م | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | متردد | لأوافق | لأوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | حروف الجر أثر إيجاباً في فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية | %65 | %20 | %15 | - | - |
| 2 | حروف الجر أثر إيجاباً في فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية. | %75 | %15 | %10 | - | - |
| 3 | حروف الجر أثر إيجاباً على فهم واستيعاب قاعدة الجار والمجرور. | %80 | %10 | %10 | - | - |
| 4 | حروف الجر أثر إيجاباً في التطبيقات النحوية في بعض الآيات القرآنية | %80 | %20 | - | - | - |
| 5 | حروف الجر أثرة إيجاباً في الأداء الأكاديمي للطلاب. | %85 | %10 | %5 | - | - |

المصدر: من إعداد الباحثتان من خلال الدراسة الميدانية، 2025م.

من خلال جدول (4) نجد أن عبارة (حروف الجر أثر إيجاباً في فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية) بنسبة 65%.عبارة (حروف الجر أثر إيجاباً في فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية.) بنسبة 75%.عبارة (حروف الجر أثر إيجاباً على فهم واستيعاب قاعدة الجار والمجرور) بنسبة 80%. عبارة (حروف الجر أثر إيجاباً في التطبيقات النحوية في بعض الآيات القرآنية) بنسبة 80%. عبارة (حروف الجر أثرة إيجاباً في الأداء الأكاديمي للطلاب.) بنسبة 85%.

**النتائج**

1/ دراسة حروف الجر ميدانياً أثر إيجاباً في فهم واستيعاب الطالب لقاعدة النحوية.

2/ تطبيقات حروف الجر النحوية أثر إيجاباً على قراءة وتجويد الطلاب لبعض الآيات القرآنية.

3/ استيعاب طلاب تخصص اللغة العربية حروف الجر أثر إيجاباً في معرفة الإعراب وقواعد النحو.

4/ فهم الطلاب تخصص اللغة العربية حروف الجر أثر إيجاباً في قراءة وكتابة السور القرآنية بطلاقة.

**التوصيات**

1/ الالتزام باستيعاب وتفهم مقاصد حروف الجر وإعرابها وقواعده النحوية وسط طلاب التخصصات الأخرى.

2/ الاهتمام بالتطبيقات النحوية لحروف الجر التي وردت في القرآن الكريم وفهمها واستيعابها.

3/ قيام دورات تدريبية ومنتديات وورش للقواعد والتطبيقات النحوية في جميع قواعد النحو.

4/ السعي وتوفير الكتب والمعاجم والمراجع والمجلدات المتخصصة في النحو والبلاغة والأدب وفروع اللغة العربية.

**المصادر والمراجع**

القرآن الكريم.

ابن السرّاج، أبو بكر محمد بن سهل (1996) الأصول في النحو، تحقيق عبد الحميد الفقلي، ط3، بيروت.

ابن جني، أبو الفتح عثمان (2001) الخصائص، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط1، بيروت.

ابن جني (1985) اللمع في العربية، تحقيق حامد مؤمن، ط2، بيروت،.

ابن حزم الظاهري، أبو محمد علي بن حزم الأندلسي (د.ت) الإحكام في أصول الأحكام، مصر.

ابن عصفور الإشبيلي، علي بن مؤمن (1990) المقرّب، ط1، دار الفكر، القاهرة.

ابن عطية الأندلسي، أحمد عبد الحق بن غالب (2001) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق عبد السلام عبده وآخرون، ط1، بيروت.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (1991) معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هرون، ط1 بيروت.

ابن منظور، محمّد بن مكرم بن جمال الدين (1993) لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمّد أحمد حسب الرسول وهاشم الشاذلي، بيروت.

ابن هشام الأنصاري (1977) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق أميل بديع يعقوب، ط1، بيروت.

ابن هشام الأنصاري (1993) قطر الندى وبل الصدى، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط1، مصر.